

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 30-01-2007
العدد : 12542
الصفحات : 20
المسلسل : 159

تأييد شعبي فلسطيني عارم لمبادرة الملك عبد الله

القيادات الدينية والسياسية والمجتمع المدني يدعمون المبادرة ويطالبون قيادات الفصائل باستثمارها

البرغوثي والشاعر والشيخ التميمي : مبادرة خادم الحرمين امتداد لمواقف
المملكة الرائدة والمميزة تجاه الشعب والأرض والقدس الفلسطينية

◻ رام الله - رندة أحمد - غزة - بلال أبو دقة - الرياض - عادل أبو هشام:

وقالت الحكومة الفلسطينية، في بيان لها (وصل مكتب الجزيرة): (تضمن الحرس الكبير من قبل خادم الحرمين لرب الصنوع في الساحة الفلسطينية وتجاوز الخلفات وإيحاء الاحتقان الداخلي).

وورد في البيان أيضا (تؤكد الحكومة الفلسطينية على أن المملكة دأبت دوما على المسامحة الفعالة والإيجابية في تعزيز الصف العربي والإسلامي وتقوية أواصر العلاقة بين الأشقاء منذ نشأة المملكة على يد الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه)..

كما رحبت حركة حماس وعلى لسان ناطقها إسماعيل رضوان في غزة بأي جهيد وموقف عربي أو إسلامي أو وطني يؤدي إلى وقف التدهور الذي قد يجزر للساحة الفلسطينية إلى حرب أهلية.

من جهتها رحبت حركة فتح بالمبادرة معرية عن أمليها بأن تؤدي الدعوة السعودية إلى تجاوز الخلفات الداخلية والخروج بموقف وطني واحد من كافة القضايا المطروحة.

وقال احمد عبد الرحمن في تصريح صحفي خاص (وصل مكتب الجزيرة) نحن في حركة فتح نرحب ترحيبا حارا بهذه المبادرة الكريمة والأصيلة والصادرة من قائد عربي مخلص لأمتة العربية وللقضية الفلسطينية بللك عبد الله بن عبد العزيز.

وأثنى عبد الرحمن باسمه وباسم الشعب الفلسطيني على المبادرة السعودية والتي تعكس حرص المملكة على القضية الفلسطينية ووحدة الفصائل والقوى لما يحقق آمال وطموحات الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

رحبت القوى والفصائل الفلسطينية المختلفة ورجال الدين والشخصيات والوطنية والإسلامية ممثلي مؤسسات المجتمع الديني الفلسطيني بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي دعا فيها -حفظه الله- قادة الشعب الفلسطيني إلى لقاء عاجل في رحاب الله الحرام لبحث أمور الخلاف بينهم بكل حيادية ودون تدخل من أي طرف.

وقد سارع كبار القادة الفلسطينيين إلى التجاوب مع نداء خادم الحرمين الشريفين للحضور إلى مكة المكرمة والاتفاق على حل يحقن الدماء الفلسطينية.

وأنبت حركتنا فتح وحماس حرصاً شديداً على الممة الأحداث ومعالجة كل الأحداث الدموية بعد المبادرة السعودية. وسارعت الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس إلى الترحيب بدعوة خادم الحرمين، باستضافة الحوار الوطني في مكة المكرمة..

العربية.

وسارع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل من دمشق إلى الترحيب بدعوة خادم الحرمين وقال مشعل: إن الحركة ترحب بدعوة خادم الحرمين الشريفين للماء في أرض الحرمين الشريفين مع أخوتنا بحركة فتح، من أجل إنهاء كل الإشكالات والوصول إلى تقاسم وطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أسس نداء إلى المسؤولين في حركتي فتح وحماس ناهم فيه إلى حقن الدماء وتحكيم العقل وتغليب لغة الحوار على لغة السلاح والحضور إلى مكة لعقد (لقاء عاجل) ومناقشة أمور الخلاف بينهم (من دون تدخل أي طرف آخر).. مضيفاً بأن ما يحدث على أرض فلسطين الطاهر وحصمة عار، تلخت تاريخ الكفاح الوطني المشرف لإبناء الشعب الفلسطيني الذين استشهدوا في

سببيل الله لتحرير وطنهم من براثن الاحتلال. وقال المليك (أدعو أشاقي من الشعب الفلسطيني الشقيق مملين في قاداته بوضع حد فوري لإنهاء المساة، والتزام الحق وأدعوهم جميعاً لا فرق بين طرف وآخر إلى



مصطفى البرغوثي

لتتولى قوات الأمن مسئولية الحفاظ على الأمن. وتابيح وقت: (ندعو إلى استئناف جلسات الحوار الوطني وكما تعرفون هيئة الحوار بدأت اجتماعاتها في قطاع غزيرة وشكلت لجنة صياغة وبشان البرنامج فقد اتفقت على ورقة من ثمانية بنود أهدما يشدد على دعم الحكومة وفقاً للاتفاقيات القائمة التي أبرمتها منظمة التحرير الفلسطينية).

كما أعرب خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أسس الإندين عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع الأمنية في الشارع الفلسطيني من قتل واغتتيال مرحباً في الوقت نفسه بدعوة المملكة العربية السعودية لاستضافة الحوار الوطني والعمل على إنهاء الاقتتال.

وقال البطش خلال حديث لإذاعة (صوت فلسطين): (نشعر بالأسى حيال ما يجري في الشارع الفلسطيني الذي لطالما كنا ننتغي بوجدته ولكن مع الأسف فالأوضاع الأمنية تدهورت ما يدفع بعض الأطراف العربية إلى محاولة تقديم العون والمساعدة ومنها دعوة السعودية التي تأتي استكمالاً

للجهود العربية الهادفة إلى نزع فتيل الأزمة ونحن نرحب بها).

وفي مؤتمر صحفي مشترك للأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية السيد مصطفى البرغوثي وقاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي ونائب رئيس الوزراء الفلسطيني الأستاذ ناصر الدين الشاعسر رحب المشاركون بعبارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه القضية الفلسطينية وقال النائب في المجلس التشريعي الأستاذ مصطفى البرغوثي أن هذه المبادرة ليست

بغريبة على نهج السياسة السعودية الخارجية التي لا نفتأ في الجبود على كافة الأصعدة من أجل راب الصدق في جدار الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقدم النائب البرغوثي جزيل شكره للقيادة السعودية الرشيدة والشعب السعودي المعطاء على ما بذله وببذله في مساندة للشعب الفلسطيني العادلة.

ومن جهته قال الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي: إن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تشكلت حصر الزاوية في دعم ومساندة القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني الذي يكن للمملكة ملكاً وحكومة وشعباً كل حب وتقدير.

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 30-01-2007 العدد : 12542

الصفحات : 20 المسلسل : 159



حناك مشعل



محمود عباس



تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين



ناصر الدين الشاعر

وأكد الشيخ التميمي بأن المبادرة السعودية لم تكن وليدة الصدفة بل هي امتداد طبيعي للالتزام السعودي بدعم وتأييد العمل العربي والإسلامي المشترك، الذي عودتنا عليه المملكة العربية السعودية كدولة محورية وذات ثقل سياسي وتأثير دولي لم تبخل يوماً من الأيام في توظيفه وتجنيده لدعم ورفد مسيرة العمل العربي المشترك.

ومن جيلته قال الأستاذ ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم بأن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إنما هي امتداد لمواقف المملكة الرائدة والمميزة والمشرقة تجاه الشعب والأرض المقدسات الفلسطينية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله- إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله- وأضاف الشاعر بأن مبادرات المملكة تجاه الشعب الفلسطيني التي محفورة في وجدان وذاكرة وتاريخ القضية الفلسطينية وستبقى هذه المبادرات منارات تهدي بها الدول الأخرى.